مكافحة الفقر

SÍ A LA PAZ
JÓVENES POR LA PAZ SOSTENIBLE Y LA CIUDADANÍA GLOBAL

UN PROYECTO DE:

Movimiento por la Paz

NOVACT

CON LA FINANCIACIÓN DE:

MINISTERIO DE ASUNTOS EXTERIORES, UNIÓN EUROPEA Y COOPERACIÓN

aecid

cooperación española

مكافحة الفقر

I. مقدمة

يُعد هذا الدليل جزءًا من مشروع "نعم للسلام. الشباب من أجل السلام المستدام والمواطنة العالمية"، المموَّل من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، والمنفَّذ بالشراكة بين حركة السلام ونزع السلاح والحرية (MPDL) والمعهد الدولي للعمل اللاعنفي (نوفاكت).

يندرج هذا الدليل ضمن مجموعة من خمسة أدلّة مُعدّة لتقديم بعض الإجابات وإثارة تساؤلات جديدة لدى المتخصصين في مجال التعليم الذين يتساءلون عمّا يشغل أو يثير اهتمام الشباب فيما يتعلق بالتهديدات الراهنة للسلام، ومدى فهمهم لمختلف العناصر التي يتكوّن منها، وكيف ينخرطون، وبأيّ طريقة يمكن، من خلال التعليم، تعزيز القيم والمواقف والمعارف والمهارات لدى الشباب ليكونوا مواطنين قادرين على التفكير على المستوى العالمي ومتحفزين للعمل على المستوى المحلي بوصفهم فاعلين وناقلين لثقافة السلام.

تتناول هذه المجموعة من الأدلة، التي أعدّتها مؤسسة ثقافة السلام بمساهمة وإشراف حركة السلام ونزع السلاح والحرية ومعهد نوفاكت، محاور مختلفة لبناء ثقافة السلام وتُعدّ ركائز أساسية لحلّ النزاعات بالوسائل اللاعنفية، وهي: المساواة بين الجنسين، والتعايش بين الثقافات، والقضاء على الفقر، والتنمية المستدامة، والعدالة البيئية، والدفاع عن حقوق الإنسان بمعناها الواسع. وتستند المواضيع التي تركز عليها هذه الأدلّة إلى الاحتياجات التعليمية والاهتمامات والمخاوف لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ZZ وHK عامًا (مع مشاركة أقلية ممن تصل أعمارهم إلى ΘΞ عامًا)، المرتبطة بفضاءات التعليم الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي في خمسة أقاليم من الدولة الإسبانية - كانتابريا، كتالونيا، منطقة بلنسية، منطقة مدريد، وإكستريمادورا- والتي حُدِّدت من خلال عملية تشخيصية سابقة. وقد جُمعت نتائج هذه العملية في تقرير أعدّته مؤسسة ثقافة السلام، وهي متاحة على الرابط التالي: https://www.mpdl.org/sialapaz/06_Informe%20de%20diagn%C3%B3stico%20final.pdf.

أما بخصوص هيكل هذا الدليل، فإنه يتكون من عدة أقسام تتدرج من المفاهيم العامة إلى التفاصيل المحددة. فبعد توضيح محور بناء ثقافة السلام الذي سيركز عليه، تُعرض الوقائع والتحديات التي حُدِّدت في التشخيص المذكور والمتعلقة بمكافحة الفقر. فيما يلي تُعرض تجارب لممارسات جيدة مكرسة لتعزيز انخراط الشباب في عمليات بناء السلام، نُفذت في مختلف المكاتب الدولية التابعة لحركة السلام ونزع السلاح والحرية ومعهد نوفاكت، بحيث يتم تفصيل بعضها في شكل أنشطة جماعية بهدف الإلهام وتوفير موارد منهجية محددة. بعد ذلك، تُدرج توصيات تربوية واستراتيجيات عامة يمكن أن تسهّل العمل التعليمي في هذا المجال ضمن سياقات مختلفة. وفي الختام، يُقدَّم مسرد للمصطلحات الأساسية يسهّل فهم الدليل واستخدامه.

باختصار، لا يُعدّ هذا الدليل مجرد إطار مرجعي، بل أداة عملية وقريبة تهدف إلى مرافقة المربين في جهودهم لبناء بدائل مستدامة وعادلة. ونطمح لأن يكون موردًا حيًّا يُلهم مسارات جماعية للتعلّم والعمل والأمل، انطلاقًا من الإيمان بإمكانية تحقيق مستقبلات بديلة.

II. وصف الموضوع

تُعدّ مكافحة الفقر شرطًا أساسيًا لبناء ثقافة سلام مستدامة. ولا يقتصر الأمر على ضمان الوصول إلى الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والسكن والصحة، بل يتضمن أيضًا تحويل البنى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تكرس أوجه عدم المساواة والإقصاء. **فالفقر ليس مجرد نقص في الموارد المادية، بل هو وضع متعدد الأبعاد من الحرمان المزمن من الحقوق والقدرات والفرص والسلطة، مما يحدّ من إمكانية عيش حياة كريمة.**

تُعدّ اللامساواة الاقتصادية إحدى أبرز صور هذا الظلم. **حيث يخلق التوزيع غير المتكافئ للثروة العالمية فجوة تتسع باستمرار بين من لديهم إمكانية الوصول إلى الفرص وأولئك الذين يتم تهميشهم بشكل منهجي**. وفي هذا السياق، يصبح الفقر حاجزًا هيكليًا يمنع ملايين الأشخاص من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل مجتمعاتهم، مما يؤدي إلى تكرار دوائر الإقصاء والهشاشة.

للقضاء على الفقر، من الضروري اعتماد العدالة الاجتماعية كمبدأ توجيهي، وضمان المساواة في الحقوق والفرص لجميع الأشخاص، بغضّ النظر عن أصلهم أو نوعهم الاجتماعي أو طبقتهم الاجتماعية أو معتقداتهم. ويعني ذلك التدخل في الأسباب الهيكلية للإقصاء وإعادة توزيع الموارد والسلطة بطريقة عادلة.

تُعدّ العدالة الضريبية عنصرًا أساسيًا في هذا المسار؛ فوجود نظام ضريبي تصاعدي وعادل وكافٍ يتيح تمويل السياسات العامة التي تضمن الوصول الشامل إلى الحقوق الاجتماعية، مثل التعليم والصحة والحماية الاجتماعية.

كما أن **مكافحة الفقر تتطلب الاعتراف بأوضاع الهشاشة في العمل وتحويلها**، حيث لا يكفي الدخل المتحصَّل عليه لتغطية الاحتياجات الأساسية، إضافةً إلى معالجة خطر الإقصاء الاجتماعي بطريقة شاملة. وتُظهر مؤشرات مثلAROPE أن ملايين الأشخاص يعيشون في أسر ذات دخل منخفض جدًا، أو في أوضاع مادية واجتماعية قاسية، أو بفرص محدودة للوصول إلى عمل كريم.

وتستدعي مكافحة الفقر **دعم القيادات المجتمعية وبناء بدائل اجتماعية واقتصادية تضمن الإنصاف والرفاه المشترك**. ولا يمكن، إلا من خلال ذلك، توفير الشروط اللازمة لتحقيق سلام مستدام، حيث يستطيع جميع الأشخاص ممارسة حقوقهم كاملة والعيش بكرامة واستقلال واحترام وأمل.

III. الوقائع والتحدّيات في العمل مع الشباب في هذا المجال كما يقدّمها تشخيصنا

قبل العرض المفصّل للتجارب التعليمية التي نأمل أن تكون مصدر إلهامٍ لعملنا كمربّياتٍ ومربّين للشباب، نقدم بعض الاستنتاجات البارزة التي توصّلنا إليها في التشخيص المذكور.

من خلال استقصاء فهم واهتمامات ومخاوف المشاركين المرتبطة بمكافحة الفقر في إطار هذا التشخيص، تبيّن أن **الغالبية العظمى منهم (%MZp\) لا يقعون، ولحسن الحظ، في الخرافة الزائفة المتعلقة بالجدارة**، ولا يوافقون على فكرة أن الشخص فقير لأنه لا يبذل جهدًا كافيًا.

بالإضافة إلى ذلك، **لديهم فهم لمكافحة الفقر المرتبط بحقوق الإنسان، مثل الحق في الوصول إلى التعليم (%NΘ)، والوظائف الكريمة ذات الأجور العادلة (%MKpHK)، والسياسات التي تُسهم في الحد من اللامساواة الاجتماعية (%MEpM)**.

ومع ذلك، يلفت الانتباه أن **أقل بقليل من HE% يذكرون أهمية فرض ضرائب أعلى على الأكثر ثراءً بهدف إعادة توزيع الثروة** ومكافحة اللامساواة الاجتماعية. وفي المجتمع عمومًا، وليس فقط في القطاعات الأكثر رجعية ولا بين الفئات الأوفر حظًا، هناك اعتقاد شائع مفاده أن الضرائب تُعدّ سرقة. وإذا أردنا تعزيز الوعي بالعدالة الاجتماعية، فمن الضروري مواجهة هذا الخطاب.

وبالتالي، فإن التحديات في هذا المحور هي:

Z.- **الاستماع إلى المشاركين من أجل تصميم إجراءات معهم تنطلق من اهتماماتهم واحتياجاتهم**. ورصد شواغلهم وتحيزاتهم وحتى مخاوفهم لإعادة التفكير فيها بشكل جماعي وتعزيز شعور بالمواطنة ومكافحة الإقصاء الاجتماعي باعتباره حكمًا لا مفر منه.

H.- **تعزيز الإطار الموجود بالفعل لدى المشاركين حول الفقر باعتباره إنكارًا للحقوق الأساسية**. والعمل ضمن هذا الإطار المشترك لترسيخ أفكار ونقاشات جديدة قائمة على هذه الأسس المشتركة.

Θ.- **تشجيع التوقف عن شيطنة الضرائب** وزيادة الوعي بأهمية العدالة الضريبية لضمان تمويل جيد للخدمات العامة، وسياسات اجتماعية قوية، وتدابير لإعادة التوزيع الاجتماعي. وفهم أن شيطنة الضرائب تستجيب لمناخ اجتماعي يتجاوز الحاضر، وربما نكون قد لمسناه أيضًا في الأسرة، وهو يعكس خطابًا سائدًا يخدم مصالح الطبقات المتميزة.

I.- **التعريف بقادة أو قائدات الرأي الذين يكسرون الخطاب السائد القائل إن أي شخص سيدفع ضرائب أقل إذا استطاع، أو أن مصلحة الضرائب تسرقنا**. لم ينتقل جميع المؤثرين إلى أندورا، بل إن العديد منهم قد وجهوا رسائل داعمة لدفع الضرائب.

K.- **التفكير في واقع الفقر في السياقات التي نُفِّذت فيها الممارسات الجيدة، من أجل تعزيز تفكير عميق حول هذه الحقيقة**، والمسؤولية المشتركة للشمال، وآثار الرأسمالية الاستعمارية والافتراسية.

IV. الممارسات الجيدة

ننتقل الآن إلى عرض سلسلة من التجارب المكرّسة لتعزيز مشاركة الشباب في عمليات بناء السلام، مع التركيز على مكافحة الفقر، والتي تبرزها فرق بعض المكاتب الدولية التابعة لحركة السلام ونزع السلاح والحرية ومعهد نوفاكت، على أمل أن تكون مصدر إلهام لمن يستخدم هذا الدليل.

النيجر

منتديات للوقاية وإدارة النزاعات بطريقة سلمية

موضوع/مواضيع ثقافة السلام التي يعمل عليها		المساواة بين الجنسين ومنع العنف
		العناية بالبيئة
		الدفاع عن حقوق الإنسان
		التفاعل بين الثقافات
	x	مكافحة الفقر
	x	اللاعنف / التعامل السلمي مع النزاعات / محتويات محددة أخرى
مواضيع أخرى يشملها	التوزيع العادل للموارد، والعلاقات الجيّدة بين الجيران، ومكافحة الفساد، والإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية بين المزارعين والرعاة، وضمان أمن حيازة الأراضي، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والوقاية من تطرف الشباب.	
الهدف/الأهداف	تعزيز الوحدة داخل المجتمع أو الجماعة. توزيع الموارد بشكل متساوٍ. تعزيز التبادلات بين الأجيال من خلال مشاركة الشباب والنساء الممثَّلين بقياداتهم. إطلاق حوارات بين جميع الفاعلين الأساسيين في المجتمع والمؤسسات، حول مختلف أنواع النزاعات وأشكال العنف التي تم تحديدها داخل المجتمعات، بهدف الوقاية منها وإدارتها	

	بطرق سلمية. تعزيز آليات محلية للوقاية من النزاعات وإدارتها سلميًا. يتيح المنتدى أيضًا لجميع المجموعات الاجتماعية والمؤسسية التي تمثّل المجتمع تقييم مستويات الامتثال للالتزامات المتفق عليها لمنع النزاعات وإدارتها سلميًا.
الفئة المستهدفة أو المرتبطة على وجه التحديد (على سبيل المثال: الشباب المُعبَّؤون أو غير المُعبَّئين، المهاجرون نعم/لا، في وضع هشاشة اجتماعية نعم/لا، إلخ)	- النساء، والشباب، والرجال، والأشخاص ذوو الإعاقة، والأغنياء والفقراء داخل هذه المجتمعات. - ممثلو المؤسسات: السلطات المحلية والإقليمية، ممثل السلطة العليا لتوطيد السلام، ممثل اللجنة الإقليمية للأراضي ((COFODEP، وممثلو الخدمات التقنية اللامركزية ذات الصلة. - السلطات التقليدية والدينية: الأئمة، زعماء القرى، زعماء الكانتونات، وزعماء التجمعات. - ممثلو لجان التنمية الريفية (.(CVD - قيادات جمعيات النساء وجمعيات الشباب. - ممثلو منظمات الرعاة والمزارعين.
الموقع أو منطقة التدخل (المكان الجغرافي والتعليم الرسمي/غير الرسمي/غير النظامي)	النيجر، مقاطعتا كوني ومالبازا.
هل هناك أي بيانات رئيسية تساعدنا على فهم مدى تحقيق موضوع أو محور ثقافة السلام الذي تركز عليه هذه التجربة في سياقكم؟	تجري هذه العملية في مقاطعتي كوني ومالبازا ذواتي الطابع الزراعي الرعوي، واللتين يمر عبرهما ما يقارب خمسة عشر ممرًّا دوليًا للترحال الرعوي. ويجعل هذا السياق هاتين المقاطعتين معرّضتين دائمًا لتهديد نزاعات متكررة، وأحيانًا مميتة، بين الرعاة الرحّل والمزارعين. ويحدث ذلك رغم الآليات التي وضعتها دولة النيجر بموجب المرسوم Θ-Ξ EZK الصادر في H مارس ΘΞΞZ، الذي يحدد مبادئ توجيهية للقانون الريفي، والهادفة إلى ضمان إدارة أفضل للأراضي والموارد الطبيعية. تساهم بطالة الشباب وأحيانًا عدم انخراطهم في تسيير الشؤون المجتمعية في تطرفهم وفي انخراطهم في الجماعات الإرهابية أو العصابات أو المجموعات الإجرامية. كما أن النزاعات وأشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي شائعة، وترتبط غالبًا بعدم الوعي بحقوق الأفراد، وخاصة حقوق النساء، وتنتج أحيانًا عن الأعراف والتقاليد السائدة في بعض المجتمعات.
مدة مسار التدخل المقترح هنا	I سنوات. تواكب حركة السلام ونزع السلاح والحرية في النيجر هذه المنتديات كل سنة منذ عام HE HH.
استراتيجية التدخل و/أو المنهجية/المنهجيات	يتم إنشاء لجان مختلطة (من الرجال والنساء) لتدبير النزاعات بشكل سلمي، كما تُنظّم دورات تكوينية وجلسات توعية (على المستوى المجتمعي، عبر الإذاعة، إلخ...) حول التوزيع العادل للموارد والوقاية من النزاعات وإدارتها سلميًا. وعقب ذلك، تُعقد المنتديات بين الثقافات وبين الأجيال، التي تتيح مشاركة قادة منظمات الشباب والنساء، والزعماء التقليديين والدينيين من مختلف المجتمعات بحضور المؤسسات. يتعلق الأمر بمرافقة الآليات المحلية للوقاية من النزاعات وإدارتها سلميًا، والتي تقوم أيضًا على "احترام الكلمة المعطاة" أمام الزعماء التقليديين، وخاصة زعماء الكانتونات وزعماء التجمعات. وتوضح خريطة طريق الالتزامات المتفق عليها بشكل جماعي من جميع الأطراف المشاركة، وتعمل كأداة لمتابعة مدى احترام هذه الالتزامات وتنفيذها.

الأدوات اللازمة		• الوسائل المالية • الوسائل المادية • وسائل النقل • وسائل الاتصال
تنفيذ النشاط		• المرحلة التحضيرية: تُعَدّ معلومات العملية التي سيتم عرضها على المؤسسات من خلال شروط مرجعية وخطابات دعوة. تُعدّ معلومات خاصة بالسلطات المحلية والتقليدية، وممثلي المجتمعات، والشباب، والنساء، حول تاريخ انعقاد المنتدى. تُنَظَّم حوارات مجتمعية في القرى المدعومة بشكل أساسي لمتابعة تنفيذ الالتزامات التي تم إقرارها في المنتدى السابق ولإعداد المواضيع التي ستُناقش في المنتدى التالي. كما يُحَدَّد الميسر الذي سيُدير المنتدى، والذي يُعيَّن غالبًا على مستوى اللجنة الإقليمية للأراضي (COFODEP) أو على مستوى السلطة العليا لتوطيد السلام (HACP). • مرحلة التنفيذ: تحت إدارة الميسر: - يتحدث الزعماء التقليديون، وخاصة زعماء الكانتونات والتجمعات، في المنتدى لتوعية رعاياهم حول تعزيز التماسك الاجتماعي، والتأكيد على احترام ممرات الترحال الرعوي ومناطق الرعي، ودورهم الوسيط في حال نشوب النزاعات. - كما يتم التذكير بمبادئ القانون الريفي التي تحدد الإجراءات الواجب اتباعها لضمان أمن الأراضي. - بعد ذلك، تُنظّم أعمال المجموعات أو جلسة عامة لمناقشة مقترحات إجراءات محددة يمكن اتخاذها لضمان سلام مستدام. وفي هذه المرحلة من العمل الجماعي أو الجلسة العامة، يتم متابعة الالتزامات الواردة في خريطة الطريق لقياس التقدم المُحرَز وتحديد توصيات أو التزامات جديدة يجب أخذها في الاعتبار (مثل احترام تواريخ فتح وغلق حقول الزراعة أمام رعي حيوانات الرعاة الرحّل). • مرحلة المتابعة / التقييم: يتم تنفيذ الالتزامات المتوصل إليها في المنتدى على المستوى المجتمعي، وذلك داخل فضاءات الحوار المجتمعي التي تنظمها لجان التنمية الريفية (CVD)، وفي "فادا" (فضاء مجتمعي تقليدي للكلام) عبر ممثلي الشباب، ومن خلال اجتماعات التعاونيات عبر ممثلات النساء. وتتم متابعة احترام وتنفيذ الالتزامات التي تم اعتمادها خلال الحوارات المجتمعية، والتي تُعقد عادةً مع اقتراب موعد انعقاد المنتدى التالي. كما تشرف اللجنة الإقليمية للأراضي في بعض الأحيان على هذه الحوارات المجتمعية.
تحليل المخاطر (م)، الصعوبات (ص)، والإنجازات (إ). في حال وجود صعوبات ملحوظة، يُرجى الإشارة إلى الآليات لتجاوزها.	م	يوجد قدر كبير من التنافس وانعدام الثقة بين المجموعات. ومن المخاطر الأخرى انعدام الأمن المرتبط بالسياق الحالي في النيجر ومنطقة الساحل.
	ص	يعطل تغيّر المناخ وانعدام الأمن والفقر حسن سير المشروع. وغالبًا لا تتمكن المؤسسات والسلطات التقليدية من المشاركة في التاريخ المحدد، بحيث قد يتغيب هؤلاء الفاعلون الذين يملكون وزنًا كبيرًا في تحديد الالتزامات، ويتم تمثيلهم بأطراف أخرى. وهذا ما يجعل التوصل إلى التزامات فعالة ووضعها موضع التنفيذ أمرًا صعبًا.
	إ	تحقق تقدم في مكافحة تغيّر المناخ وانعدام الأمن والفقر. كما أُحرِزَت أيضًا إنجازات مهمة في مكافحة العنف بين المجتمعات وداخلها (مكافحة انعدام الأمن).

ما التغييرات أو التحولات التي أحدثتها أو تسعى إلى تحقيقها هذه التجربة؟	تحقق تقدم في استعادة الأراضي والحيوانات والنباتات بفضل مكافحة تغيّر المناخ نتيجة الجهد المجتمعي وتحسن التعايش. وتعزز كذلك التماسك الاجتماعي بين المجتمعات وبين الشباب والبالغين. كما تحقق تقدم في خلق فرص العمل وزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة من خلال مكافحة الفقر.
الدروس المستفادة، والتوصيات للمستقبل، والتكيّف مع العمل مع الشباب.	في هذا السياق، يُعَدّ التركيز على تطوير وتحسين التعليم والصحة والأمن الغذائي للشباب من الأولويات الأساسية. كما أنه من المهم خلق فرص عمل للشباب (للفتيات والفتيان). لتحقيق توعية أوسع بكثير، يجب نشر الالتزامات المتفق عليها عبر الإذاعات المجتمعية.

مالي

زيادة الوعي بحقوق الإنسان، وخصوصًا حقوق النساء والفتيات

موضوع/مواضيع ثقافة السلام التي يعمل عليها	X	المساواة بين الجنسين ومنع العنف
	X	العناية بالبيئة
	X	الدفاع عن حقوق الإنسان
	X	التفاعل بين الثقافات
	X	مكافحة الفقر
	X	اللاعنف / التعامل السلمي مع النزاعات / محتويات محددة أخرى
مواضيع أخرى يشملها	التوزيع العادل للموارد، والعلاقات الجيدة بين الجيران، ومكافحة الفساد.	
الهدف/الأهداف	1. إقامة مجتمعات سلمية قائمة على الاحترام والمساواة والتعاون. 2. تقليل العنف والظلم من منظور النوع الاجتماعي مع التركيز بشكل خاص على العنف الممارَس ضد النساء والفتيات. 3. إنشاء مجتمع يُوضع فيه الأفراد والبيئة في المركز، مع مراعاة الروابط التي تُقام داخل كل منهم وبينهم، وفهم اعتمادهم المتبادل والحاجة إلى أن تستند حياتهم وتنميتهم على التضامن والرعاية والسلام المستدام بمعناه الأوسع.	
الفئة المستهدفة أو المرتبطة على وجه التحديد (على سبيل المثال: الشباب المُعبَّؤون أو غير المُعبَّئين، المهاجرون نعم/لا، في وضع هشاشة اجتماعية نعم/لا، إلخ)	الرجال، النساء، الشباب، الأشخاص ذوو الإعاقة، الأغنياء، الفقراء، أصحاب السلطة في اتخاذ القرار، والرجال غير الواعيين بحقوق النساء والفتيات، لا سيما في المناطق الريفية.	

الموقع أو منطقة التدخل (المكان الجغرافي والتعليم الرسمي/غير الرسمي/غير النظامي)	تركز هذه العملية على المجتمعات الريفية في مالي (دولة في منطقة الساحل بغرب أفريقيا) التي يبلغ عدد سكانها نحو HHdE Kd NE نسمة (تقرير الإحصاء RGPH5 2022، وتبلغ مساحتها الكبيرة ZdHl ZdEHN كيلومتر مربع، ولها حدود طويلة جدًا (MdHl E كم) ضعيفة المراقبة ومشتركة مع سبع دول مجاورة. تُعتبر مالي دولة متعددة الأعراق والثقافات، ويعاني أغلب سكانها من الأمية، خاصة في المناطق الريفية (معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الأشخاص البالغين ZK سنة فأكثر %ΘΘpM وفق الإحصاء RGPH5). ومن الضروري الإشارة إلى أن مالي تمر بأزمة متعددة الأبعاد منذ أكثر من عشر سنوات (نزاع مسلح، إرهاب، إلخ). كما أنها دولة شهدت لفترة طويلة مشهدًا يهيمن عليه تزايد الجريمة في المدن والمناطق المحيطة بها، ونزاعات مجتمعية متعددة منذ سنوات عديدة، وزيادة انعدام الأمن، وتمردات متكررة في الشمال، وانقلابات عسكرية، وأزمات مدرسية، ومطالبات مهنية تزيد من انعدام الأمن.
هل هناك أي بيانات رئيسية تساعدنا على فهم مدى تحقيق موضوع أو محور ثقافة السلام الذي تركز عليه هذه التجربة في سياقكم؟	تنشأ هذه الممارسة من الحاجة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين، إذ نجد في هذا السياق أن العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي يشكلان أكثر أشكال العنف شيوعًا، خاصة بعد اندلاع أزمة أمنية في البلاد. وقد أدت حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن إلى زيادة حالات الاغتصاب، والحمل غير المرغوب فيه، والاستغلال الجنسي، والزواج المبكر في الأماكن التي تضم أعدادًا كبيرة من النازحين داخليًا (التي أنشِئت للسكان الفارين من الجماعات الجهادية مع محدودية كبيرة في أماكن الإقامة) أو في المناطق التي يسيطر عليها الجهاديون حيث يتعرض السكان للهجمات والقمع. من خلال هذه الممارسة، يتم العمل على تعزيز الوحدة داخل المجتمع والمجتمع المحلي والتعايش السلمي، على الرغم من صعوبة هذا العمل وطابعه طويل الأمد نظرًا للطبيعة الهيكلية للمشكلة التي يسعى إلى مواجهتها، وكذلك لسياق البلاد الحالي. كما يتأثر هذا العمل بنقص التوزيع العادل والمنصف للموارد، وحقيقة أن حقوقًا مثل التعليم أو الصحة ليست مضمونة ولا يمكن الوصول إليها لكامل السكان.
مدة مسار التدخل المقترح هنا	ا سنة
استراتيجية التدخل و/أو المنهجية/المنهجيات	يتم تشكيل لجان مختلطة (رجال ونساء) لإدارة النزاعات بشكل سلمي. تُعقد تدريبات أو منتديات للتربية من أجل السلام، وتزويد الأشخاص بالمهارات والقيم التي تعزز حل النزاعات سلميًا ومنع العنف. تُنفذ جلسات توعية على المستوى المجتمعي وعبر وسائل الإعلام (الراديو) بهدف التوعية، وإقامة قنوات اتصال مع المواطنين، وفتح النقاشات الاجتماعية التي تحفز التفكير النقدي والانخراط الاجتماعي. يتم تطوير أو تعزيز **"سينانكونيا"**، وهو تراث ذو قيمة لا تُقدَّر في مالي، ويعني "قرابة مرحة"، وهو في الواقع عقد تحالف وعدم اعتداء موروث بدلًا من القرابة البيولوجية، مرتبط بلعبة من المزاح المتبادل، حيث يجد كل طرف نفسه في الآخر. وتُعدّ أسسها متنوعة وتحمل طابعًا مقدسًا وغير قابل للانتهاك. وتُقدَّم في شكل التزام أخلاقي بين العائلات، والمجتمعات، والقبائل، وجميع أنواع العلاقات الأخرى. ويُعدّ "سينانكونيا"، بلا جدال، وسيلة وساطة اجتماعية هائلة في مالي، تشارك في آليات تقليدية حية لحل النزاعات على جميع المستويات.
الأدوات اللازمة	- الوسائل المالية - الوسائل المادية - وسائل الاتصال - وسائل النقل
تنفيذ النشاط	- المرحلة التحضيرية - مرحلة التنفيذ: تُجرى جلسات توعية، وتدريب للأفراد ومجموعات الدعم المجتمعي، بالإضافة إلى توفير المعدات، وتعزيز القدرات، وإقامة قنوات تواصل

		مجتمعية، وفتح النقاشات الاجتماعية النقدية. - مرحلة المتابعة والتقييم
تحليل المخاطر (م)، الصعوبات (ص)، والإنجازات (إ). في حال وجود صعوبات ملحوظة، يُرجى الإشارة إلى الآليات لتجاوزها.	م	تغيّر المناخ وانعدام الأمن والفقر هي عوامل سياقية تشكّل خطرًا على تنفيذ المبادرة.
	ص	تُعرقل تنفيذ هذه المبادرة حالة التنافس وانعدام الثقة بين المجموعات، والنمو السكاني والضغط الديموغرافي، وعدم الاستقرار السياسي والمؤسسي، والمحسوبية، والظلم الاجتماعي، والانتهاكات، وتزايد ضعف النظام التقليدي للحكم.
	إ	مكافحة تغيّر المناخ وانعدام الأمن والفقر. وقد تم أيضًا تنفيذ أنشطة توعية حول حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق النساء والفتيات.
ما التغييرات أو التحولات التي أحدثتها أو تسعى إلى تحقيقها هذه التجربة؟		تحسّنت علاقات التواصل بين الرجل والمرأة، إذ يتقاسمان بشكل أفضل الأعباء والمسائل والتحديات المتعلقة بحياتهما المشتركة. كما ازدادت حساسية الرجال تجاه مشكلات النساء (تغيّر مكانة/وضع المرأة في نظر الرجال). تم تعزيز مشاركة المرأة في تنمية مجتمعها، وكذلك وعي الرجال بشأن تغيّر أدوار النساء داخل المجتمع. تم إحراز تقدم في استعادة الأراضي والحيوانات والنباتات من خلال مكافحة تغيّر المناخ. تعزّزت الحرية والتنمية والعيش بسلام عبر مكافحة انعدام الأمن. تم خلق فرص عمل وزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة من خلال مكافحة الفقر.
الدروس المستفادة، والتوصيات للمستقبل، والتكيّف مع العمل مع الشباب.		في هذا السياق، يُعَدّ التركيز على تطوير وتحسين التعليم والصحة والأمن الغذائي للشباب من الأولويات الأساسية. كما يُعدّ من المهم أيضًا إيلاء الأولوية لخلق فرص عمل للشباب (فتيات وفتيان). إنّ تغيير السلوكيات عمل طويل المدى، لكن يمكن القول حاليًا إننا نلمس تقدمًا في مستوى وعي السكان، ولذلك نعتقد أنه من خلال هذا الوعي يمكن الحدّ من أوجه عدم المساواة والظلم وانتهاكات حقوق المرأة داخل مجتمعاتها.

توصيات لتكييف الممارسات الجيدة مع السياق

منتديات الوقاية من النزاعات وإدارتها سلميًا في النيجر

يمكن أن يصبح تنظيم المنتديات المجتمعية أداة فعالة لحل النزاعات سلميًا في الأحياء الإسبانية التي تتعايش فيها ثقافات وأجيال مختلفة، إضافة إلى كونها وسيلة لمكافحة الفقر. ويجب أن تعزز هذه الفضاءات الحوار المفتوح بين الشباب والأسر والجمعيات والممثلين المؤسسيين، بما يتيح بناء حلول جماعية لمواجهة التوترات المحلية مثل التمييز وغياب الفرص وانعدام الأمن. ويتطلب تكييف المنهجية مع السياق الإسباني تعزيز المشاركة الفاعلة للشباب، وضمان ألا يتم الاستماع إليهم بصفة مراقبين فقط، بل باعتبارهم طرفًا رئيسيًا في اتخاذ القرار. وتتحقق مكافحة الفقر والإقصاء عبر تعزيز الشعور بالقدرة والتمكين، وترسيخ الانتماء إلى مجتمع متضامن يُبنى بمساهمة الجميع، إضافة إلى خلق أفكار حول سبل جديدة لتوليد الدخل، وتشجيع تشغيل الشباب، والاستخدام المستدام للموارد.

زيادة الوعي بحقوق الإنسان، وخصوصًا حقوق النساء والفتيات في مالي

تستطيع عمليات التوعية بحقوق الإنسان، ولا سيما بشأن المساواة بين الجنسين، أن تتخذ شكل ورشات تشاركية تجمع بين تقديم معلومات واضحة واعتماد ديناميكيات إبداعية مثل النقاشات أو المسرحيات أو الإنتاجات السمعية البصرية. وفي السياق الإسباني، من الضروري إظهار الأشكال الحالية للعنف ضد النساء والفتيات -من التحرش عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى فجوة الوصول إلى الفرص- مع العمل دومًا وفق مقاربة تقاطعية تشمل تنوع الأصول والهويات والتجارب.

ممارسات ممكنة أُخرى

إضافةً إلى هذه التوصيات، يقترح فريق المربّين والمربّيات في حركة السلام ونزع السلاح والحرية ومعهد نوفاكت المشارِك في هذا المشروع، فيما يلي، مجموعةً من مخطّطات الورش التي نرى أنّها قد تُلهم العمل التربوي الذي نهدف إليه هنا.

النشاط: كلمات ذات قيمة	
الهدف	1. تعليم الشباب الجوانب الاقتصادية والضريبية، بما يسهم في اكتساب المعرفة الأساسية في هذا المجال والتثقيف المالي. 2. وضع التحيزات على الطاولة ومواجهتها. 3. فهم القيمة الكامنة وراء ما يُستمتع به.
الأدوات	أوراق تحتوي على مصطلحات تتعلق بالمجال المالي، وصحيفة.
المدة	جلسة واحدة
التنفيذ	تقنية قياس العلاقات الاجتماعية، التي تمكّن الشباب من التحرك على خريطة داخل القاعة مكوّنة من كلمات مختلفة متعلقة بالمجال المالي، وفق تعليمات توجيهية متنوعة. وبهذه الطريقة تُطرح على الطاولة الشكوك والأسئلة التي تسهم في إنتاج معرفة مالية. **الإعداد اللوجستي:** يتم إعداد قائمة من الكلمات المتعلقة بالمعرفة المالية، على أن تكون مناسبة للفئة المستهدفة في النشاط. تُقص أوراق A4 إلى شرائط طولية، ويُكتب على كل شريط إحدى هذه الكلمات بشكل واضح وكبير. أمثلة على الكلمات: ضريبة – استهلاك – قرض – دائن – دخل صاف – دخل صافي **البداية**: لبداية النشاط يمكن اختيار خبر من قسم الاقتصاد في إحدى الصحف. يُقرأ الخبر بصوت عالٍ، ويُطلب من المجموعة شرح ما يعنيه هذا الخبر. ويمكن تحويل النشاط إلى لعبة عبر تقسيم المشاركين إلى مجموعات فرعية ومنحها دقيقتين بعد قراءة الخبر حتى تتمكن كل مجموعة فرعية من التفكير في كيفية ترجمته. الهدف: ترجمة الخبر بحيث يستطيع فهمه شخص لا يملك أي معرفة بالموضوع. **التنفيذ:** تُنثَر الكلمات المختلفة على الأرض. ويمكن تنفيذ التقنية بطرق متعددة أو بالتناوب بينها. الطريقة Z - ربط التعاريف - تُقرأ إحدى التعريفات، وعلى الشباب الوقوف فوق الكلمة التي يعتقدون أنها تناسب ذلك

	التعريف. بعد ذلك تُوضَّح الشكوك، ومن المهم تقديم أمثلة من حياتهم اليومية. الطريقة H - التحقق من المعرفة/اللا معرفة - فرضية "قف على الكلمة التي تعرفها أقل": تُقدَّم معلومات حول تلك الكلمة. - فرضية "قف على الكلمة التي تعرفها أكثر": يُطلَب شرحها + تُقدَّم التصحيحات عند الحاجة. الطريقة Θ - المشاعر وراء المال - ما هي الكلمة التي سمعتها أكثر؟ - ما هي الكلمة السلبية؟ يساعد هذا السؤال الثاني على اكتشاف التصورات السلبية المحيطة ببعض المفاهيم. يُوجَّه الانتباه إلى أن الكلمات ليست سلبية، بل إن معرفتها كلها ضروري، وما هو سلبي فعلًا هو الجهل بها. - يمكن أيضًا اعتماد فرضيات أخرى تربط الحالات العاطفية بالكلمات. **الاختتام**: يُختتم النشاط بأن يعرض كل شاب تغييرات "قبل-بعد": "فكرة جئتُ بها، وفكرة أذهب بها بعد هذه الجلسة".
تأمل	بعد تقنية الحركة والتعرف على الكلمات المختلفة، يُفتح فضاء للتفكير: - ما هي عواقب معرفتنا أو جهلنا بهذه الكلمات؟ - إذا لم نعرف شيئًا، هل يمكن أن يُستَخدم ضدنا؟ هل لدينا أي - اعتقاد تم تكراره علينا كثيرًا أو نراه/نسمعه كثيرًا؟

V. التوصيات العامة النهائية

فيما يلي نقدم مجموعة من المقترحات لتكييف تجارب العمل الواردة في هذا الدليل، والموجهة نحو تعزيز مشاركة الشباب في بناء السلام، بهدف تعزيز قدرتها على إحداث التغيير.

Z. التكيف مع السياق المحلي

- **الربط بين المحلي والعالمي**: تيسير تحديد أشكال مختلفة من الظلم الاجتماعي أو العنف (المباشر، الثقافي والهيكلي) السائدة في منطقة التدخل المرتبطة بالمحور الموضوعي المتعلق ببناء السلام الذي نركّز عليه، وكذلك إبراز ارتباطها بتجلّيات مماثلة في مناطق أخرى من العالم. وبذلك يمكن تناول قضايا عابرة للحدود مثل هشاشة العمل بين الشباب، العنصرية الهيكلية، العنف القائم على النوع الاجتماعي، العنف في شبكات التواصل الاجتماعي أو خطابات الكراهية، مع تسليط الضوء على القواسم المشتركة والجوانب الفريدة، دون إغفال الكشف عن ظاهرة التقاطعية.
- **الإنصات منذ البداية**: يجب أن يكون الشباب شركاء في الإبداع منذ مرحلة تصميم العمليات التعليمية التي يشاركون فيها، وليس مجرد مستفيدين منها. وبذلك، فإن تحديد الموضوعات الفرعية التي سيتم تناولها في التدخل والأنشطة أو المنهجيات التي تجسدها ستتصل بشكل أفضل مع اهتماماتهم، وستكسب مزيدًا من الأهمية بالنسبة لهم، وستكون عملية التعلم أكثر جدوى. أظهرت عملية

التشخيص التي سبقت إعداد هذه الأدلة أن "الشعور بالإنصات وإمكانية النقاش" كانت من أبرز مطالب الشباب. إلى جانب إمكانية تنظيم دوائر حوار استكشافية حول الاهتمامات، على غرار ما يُقترح في الممارسات التربوية التصالحية، للحصول على مؤشرات أولية حول القضايا التي تثير اهتمام الشباب في السياق الإسباني فيما يتعلّق بكل محور من محاور بناء ثقافة السلام التي تتناولها هذه الأدلة، يمكن الرجوع إلى المراجع التالية:

- تقرير التشخيص "نعم للسلام":
https://www.mpdl.org/sialapaz/06_Informe%20de%20diagn%C3%B3stico%20final.pdf
- "تقرير الشباب في إسبانيا HEHI: بين الطوارئ والقدرة على الصمود" (وزارة الشباب والطفولة، المعهد الإسباني للشباب INJUVE)

- **استخدام لغة مفهومة وملائمة ثقافيًا**: تجنّب المصطلحات التقنية في مقارباتنا، والاقتراب من الرموز الشبابية (الموسيقى، وسائل التواصل الاجتماعي، الرياضة، والفن الحضري).
- **تقدير التنوع الداخلي للمجموعات**: الاعتراف بالأصول الثقافية، ومسارات الهجرة، والهويات الجندرية المتنوعة، مع ضمان سماع جميع الأصوات. وامتلاك منظور تقاطعي، بهدف تحليل كيفية تداخل الجنس، الطبقة، الإثنية، العمر، أو عوامل أخرى في توليد عدم المساواة.

H. شروط توفير بيئة آمنة

- **بناء اتفاقيات التعايش بالتعاون مع الشباب:** الاحترام، السرية، والاستماع النشط. لتنظيم دوائر الحوار كما تقترحها الممارسات التربوية التصالحية، تُقترح الاتفاقيات الأساسية التالية: يتحدث فقط من يمتلك أداة تحديد دور الحديث، بينما يكون لبقية الأعضاء قوة الإصغاء؛ التحدث طوعي؛ والدائرة يحافظ عليها جميع الأعضاء.
- تضمين بروتوكولات للدعم المتبادل أو الرعاية في حال ظهور اضطرابات: بعض المواضيع (العنف، العنصرية، الفقر) قد تُثير تجارب شخصية.
- **الاعتراف بالشباب كمحور أساسي:** إيصال رسالة للطلاب والطالبات مفادها أننا لا نراهم ككائنات ناقصة أو متلقية سلبية للمحتوى يعني تجنب التواصل أحادي الاتجاه بين المعلم/المعلمة والطلاب، وتحفيز مشاركة جميع أفراد الصف، وتجنب النظرات المتمركزة حول البالغين والمتعجرفة، وبالتالي ممارسة الفضول الحقيقي تجاه ما يعرفه الشباب أو يتساءلون عنه، وكذلك توضيح أن المعرفة التي تُبنى في الصف تُنتج بشكل جماعي. وكل ذلك دون اعتبار المعلمين وحدهم أصحاب المعرفة والحقائق، والطلاب مجرد أوعية فارغة يجب ملؤها بمعلومات من قبل الكبار.
- **تعزيز مساحة شجاعة**: استنادًا إلى التجربة الموثقة في فلسطين والمقدمة في "دليل المساواة بين الجنسين"، يتمثل الهدف في تجاوز مجرد إنشاء مساحة آمنة لتمكين مناقشة المواضيع الحساسة وإنتاج خطاب بديل يبتعد عن الجمود السائد الذي يمجد العنف. وللاستلهام عند طرح هذه الحوارات بين الأفراد والمجموعات في سياقات مستقطبة أو مشحونة تسعى إلى تسهيل التوصل إلى استراتيجية مشتركة لتحقيق تحولات تضمن التعايش على المدى الطويل، يمكننا الرجوع إلى "الحوارات المستحيلة" لجون بول ليديراش أو "اختلاف مرحب به: دليل تربوي للحوار المثير للجدل في الصف" من مدرسة ثقافة السلام.

Θ. المنهجيات المقترحة

- **الفن والثقافة:** مسرح المقهورين، الجداريات، الموسيقى، التصوير الفوتوغرافي أو السيرك الاجتماعي كأدوات إبداعية تساهم في التعبير العاطفي والتفكير النقدي الفردي والجماعي من خلال تجربة مواقف حقيقية أو مماثلة للواقع تكون محفّزة ومؤثّرة.
- **الرياضة واللعب:** يعززان التعاون والاحترام والوقاية من العنف.
- **الحوارات والمنتديات المجتمعية**: تعزز التماسك الاجتماعي، لا سيما في الفضاءات بين الأجيال والثقافات. لتصميم هذه الحوارات، يُقترح الاستعانة بنماذج من الممارسات التربوية التصالحية مثل بيليندا هوبكنز من خلال الدليلين "وقت الدائرة" أو "دائرة الحوار".

- **التقنيات الرقمية**: توفر فرصة لتصميم حملات شبابية على شبكات التواصل الاجتماعي حول أي موضوع اهتمام، مرتكزة على اللاعنف. كمصدر إلهام لتنفيذ هذا العمل، نقترح برنامج "Digital Organising" الذي طوره معهد نوفاكت، وهو تدريب عبر الإنترنت لتصميم حملات مؤثرة تشجع ثقافة السلام العالمية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة: https://novact.org/es/formacio/.

I. عوامل الاستدامة الأساسية:

- **العمليات المستمرة**: تجنب الأنشطة الفريدة والمنعزلة، والتركيز على عمليات تعليمية مبنية على مسار مخطط متوسط إلى طويل الأمد، يسمح بالعمل عبر مشاريع وتكامل المحتويات المشتركة بين مختلف المواد الدراسية.
- **المجموعات الفاعلة للشباب**: تحفيز دوافع ومهارات الشباب ليشعروا بالانجذاب والقدرة على التدخل في مجتمعهم، وزيادة وعيهم أو تعزيز الحراك الاجتماعي في أماكن أخرى، بما يولد عمليات توسعية.
- **العمل الشبكي**: التنسيق مع جمعيات الأحياء، والمراكز التعليمية، والخدمات الاجتماعية، والجماعات الشبابية لربط التعلم بفرص المشاركة الفعلية.
- **المسؤولية المشتركة بين الأجيال**: إشراك المربين، والعائلات، وموظفي المراكز الشبابية كمراجع ثابتة.
- **مشاركة السلطات المحلية**: عامل أساسي لضمان الاستدامة على المدى الطويل وفي الموارد الاقتصادية.
- **التقييم التشاركي**: دمج لحظات يقوم فيها الشباب بتقييم ما تعلموه واقتراح تحسينات، مما يعزز دورهم كمشاركين في صياغة العمليات.

في النهاية، لا تشكل هذه التوصيات وصفة واحدة، بل مجموعة من الإرشادات المفتوحة التي يمكن لكل مجموعة ولكل مربٍّ أو مربّية تكييفها مع واقعهم الخاص. الأهم هو الحفاظ على القناعة بأن الشباب هم الفاعلون الرئيسيون في بناء السلام والعدالة البيئية، وأن مهمتنا التربوية تكمن في مرافقتهم، وتسهيل تعلمهم، وتعزيز قدراتهم. ومن هذا المنظور، يمكن لكل تجربة أن تتحول إلى بذرة تغيير، وفرصة للتعلم المشترك، وخطوة راسخة نحو مستقبل أكثر عدلًا واستدامة وسلامًا.

VI. مسرد المصطلحات

1. **الأبوروفوبيا:** هو مصطلح جديد صاغته الفيلسوفة أديلا كورتينا في عام ZΞΞK للإشارة إلى "*الرفض، الكراهية، الخوف والازدراء تجاه الفقراء*" (مقتبس من بلدية برشلونة).

2. **الرأسمالية:** نظام اجتماعي واقتصادي وسياسي يتم فيه التحكم في الملكية والأعمال والصناعة ووسائل الإنتاج والتوزيع من قبل مالكين خاصين بدلاً من الدولة، بهدف تحقيق أرباح اقتصادية (مستوحى من التعريف الوارد في قاموس كامبريدج). وتتميز بتعزيز المنافسة الحرة في السوق وتحديد الأسعار وفقاً لقوانين العرض والطلب، مع تجنّب التدخل الحكومي. وتسعى إلى النمو اللامحدود، ويتمثل دافعها الرئيسي في تراكم رأس المال. ويؤدي وضع ربح مالكي رأس المال في المركز يؤدي إلى تراكم الثروة في أيدي قلة، مما يزيد الفوارق بين من يملكون رأس المال هذا وبين من لا يستطيعون سوى المشاركة في اللعبة ببيع قدرتهم على العمل، كما يزيد من استنزاف الموارد الطبيعية.

3. **العدالة الضريبية والضرائب:** "نقصد بالعدالة الضريبية تحصيل الضرائب بشكل تصاعدي وعادل لدعم دولة الرفاه الاجتماعي من خلال مساهمة جميع الأشخاص والمؤسسات وفقاً لقدرتهم الاقتصادية، وتحقيق تحصيل كافٍ لضمان الحقوق الأساسية للأفراد وضمان حصول الجميع بشكل مناسب على الخدمات العامة التي تُعتبر ضرورية اجتماعياً. وتشكل ضرائبنا ضمانًا لحقوقنا، وإذا كان نموذج المجتمع الذي اعتمدناه، والمذكور في الدستور، يضمن حقوقًا أساسية مثل السكن والعمل والصحة، فعلينا بناء نظام ضريبي يجعل ذلك ممكنًا" (شبكة ONGD في مدريد).

4. **العدالة الاجتماعية:** "مبدأ أساسي يسعى لضمان المساواة في الحقوق والفرص لجميع الأشخاص، بغض النظر عن أصلهم أو جنسهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي أو عرقهم أو معتقداتهم. ويهدف إلى ضمان قدرة كل شخص على تطوير إمكاناته القصوى وتحقيق حياة كريمة، من خلال تقليل أوجه عدم المساواة وإزالة الحواجز التي تعيق الوصول إلى الحقوق الأساسية" (منظمة العفو الدولية).

5. **الليبرالية الاقتصادية أو النيوليبرالية:** "نظرية اقتصادية تدافع عن السوق الحر وتقليص دور الدولة باعتبارها مفتاح التقدم التكنولوجي والازدهار الاقتصادي. (...) ويدعو النيوليبراليون إلى خصخصة الخدمات العامة مثل الصحة أو التعليم، وتقليل الضرائب، لأنهم يرون أن تقديم الخدمات العامة ليس من مسؤولية الدولة. والنتيجة هي دولة رفاهية محدودة تُعطي الأولوية للفرد على المجتمع. ويعتبرون أنه إذا وُجدت فجوة في الدخل بين الأفراد، فهي مكافأة لمن حققوا نتائج أفضل بفضل حريتهم" (النظام العالمي الجديد).

6. **نظام الجدارة:** تعرّفه الأكاديمية الملكية الإسبانية بأنه "نظام حكم تُسنَد فيه المناصب ذات المسؤولية بناءً على الجدارة الشخصية". وتندرج هذه الفكرة ضمن الفكر النيوليبرالي. ومع ذلك، إذا أخذنا في الاعتبار أنه لا توجد في الوقت الحالي مساواة في الفرص، فلا يمكن الدفاع عن أن أي شخص يمكنه الوصول إلى مكانة اجتماعية أو اقتصادية جيدة بجهده واستحقاقه وحده. وبالمثل، لا يمكن تحميل الأفراد مسؤولية أوضاعهم الاقتصادية المتدهورة بالادعاء بأنهم لا يبذلون جهدًا كافيًا".

7. **الفقر:** "وضع إنساني يتميز بالحرمان المتواصل أو المزمن من الموارد والقدرة والخيارات والأمن والقوة اللازمة للتمتّع بمستوى معيشة لائق وبحقوق مدنية وثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية أخرى" (اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية).

8. **الهشاشة:** "وضع يعيشه العمال الخاضعون لظروف عمل أدنى من الحدّ المُعتبر طبيعيًا، خصوصًا حين لا تغطي الأجور المتحصَّلة من العمل الاحتياجات الأساسية" (القاموس الإسباني الشامل للمصطلحات القانونية). بغض النظر عن الوضع الوظيفي، سواء كان العامل يعمل أو عاطل عن العمل، تُفهَم الهشاشة على أنها حالة من انعدام الأمن وعدم الاستقرار والضعف التي تترجم إلى نقص في الموارد اللازمة لحياة كريمة وآمنة، وعدم اليقين تجاه المستقبل، وما يحمله ذلك من أثر في الصحة النفسية. وتتجلى الهشاشة في مظاهر مثل انعدام الوصول إلى سكن لائق أو مستقر، والعجز عن التخطيط على المدى البعيد بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي، وغياب أو قصور تدابير الحماية أو الدعم عند الأزمات الطارئة، والصعوبات التي تواجه الشبان في الاستقلال وتأسيس مشروع حياة مستقر نسبيًا.

9. **خطر الإقصاء الاجتماعي:** معدل الفقر والإقصاء الاجتماعي (مؤشر AROPE) يقيس مؤشر AROPE نسبة الأشخاص المعرضين لخطر الفقر، حيث يُفهم الفقر هنا من منظور ثلاثة أبعاد: البُعد المالي، البُعد المادي، والبُعد المهني. يعكس مؤشر AROPE عدد الأشخاص الذين يعيشون في أسر تستوفي شرطًا واحدًا على الأقل من هذه الشروط الثلاثة:
   1. خطر الفقر: يشير إلى الأشخاص الذين يعيشون في أسر ذات دخل متاح (بعد الضرائب والتحويلات) أقل من ΛE% من المتوسط الوطني (القيمة المركزية، حيث يمتلك KE% من السكان دخلاً أعلى و KE% لديهم دخل أقل).
   2. الحرمان المادي والاجتماعي الشديد: يشمل الأشخاص الذين لا يستطيعون تحمل تكاليفM عناصر على الأقل من قائمة تضم ΘZ عنصرًا أساسيًا، بما في ذلك الحفاظ على سكن دافئ بشكل كافٍ أو مواجهة النفقات غير المتوقعة، وكذلك المشاركة المنتظمة في الأنشطة الترفيهية أو الالتقاء بالأصدقاء/العائلة.
   3. انخفاض كثافة العمل: يشير هذا المؤشر الفرعي إلى الأشخاص دون سن ΛK عامًا الذين يعيشون في أسر يعمل فيها البالغون، في المتوسط، أقل من HE% من إجمالي وقت العمل المحتمل خلال السنة السابقة.

Movimiento
por la Paz